التحالف يشن غارات على مواقع المتمردين في حجة والحديدة

تطهير مناطق واسعة من الانقلابيين في شبوة

قتلى وأسرى في صفوف الميليشيات

■ عناصر من المقاومة على متن آلية خلال المواجهات | تصوير ـ أحمد الباشا

■ عنصران من المقاومة الشعبية خلال الاشتباكات

عدن ـ ياسر اليافعي والوكالات

سيطر الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية على مناطق جديدة خاضعة لسيطرة الحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي صالح في محافظة شبوة شرق العاصمة صنعاء، وكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، كما شنت المقاومة هجوماً على الحوثيين وحلفائهم في الضالع ما أوقع قتلى في صفوفهم، بينما جددت مقاتلات التحالف العربي غاراتها على مواقع للمتمردين في حجة والحديدة.

وشنت قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الجنوبية هجوماً عنيفاً أمس، على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح في محافظة شبوة وتحديداً منطقة بيحان وعسيلان والصفراء.

واندلعت اشتباكات وصفت بغير المسبوقة، تكللت بتحرير العديد من المناطق في بيحان، حيث قامت وحدات من الجيش الوطني والمقاومة بتحرير مناطق السليم والعلم وشميس والمزارع ولحيمر وبلبوم والهجر والصفراء من الميليشيات.

من جهته، أكد أركان حرب اللواء 19 مشاة بمحافظة شبوة العقيد الركن علي صالح الكليبي أن قوات من اللواءين 19 و 21 مسنودة برجال المقاومة الشعبية استعادت عدداً من المواقع في مديرية بيحان بعد معارك عنيفة مع الميليشيا الحوثية وصالح الانقلابية.

وقال الكليبي إنه «سيتم خلال الساعات القليلة المقبلة استعادة السيطرة على مديرية بيحان وتطهيرها بالكامل من الميليشيات الحوثية وصالح الانقلابية».

وأشار إلى أن قوات الجيش والمقاومة الشعبية مستمرون في مواصلة عملياتهم العسكرية لتخليص محافظة شبوة والوطن من الميليشيات لينعم الجميع بالأمن والاستقرار والطمأنينة.

قتلى وأسرى

وذكرت مصادر في الجيش الوطني أن المعارك خلفت عشرات القتلى في صفوف الميليشيات، بالإضافة إلى اسر قائد عسكري كان المسؤول عن الميليشيات في منطقة السليم، حيث أصيب في المعارك ويتلقى العلاج في أحد مستشفيات مدينة عتق، وسط تقارير عن اعتقال عدد من عناصر حزب الله اللبناني خلال المعارك.

وقال المستشار الإعلامي لمحافظة شبوة علي الخليفي لـ«البيان» إن «المعارك ما زالت مستمرة وسط تقدم كبير للجيش الوطني والمقاومة الجنوبية وبشائر النصر باتت قريبة، ويصنعها أبطالنا في الجيش والمقاومة في ميادين القتال، حيث يصرون على تحرير كافة مناطق شبوة خلال الأيام المقبلة».

كما أشار الى ان الجهات المشاركة في المعارك هي اللواء 19 واللواء 21 وكتيبة الحزم وكتيبة الفتح بالإضافة الى أفراد المقاومة الشعبية.

وقال قائد اللواء 19 مشاة التابع للقوات الحكومية العميد مسفر الحارثي إن قواته المرابطة في منطقة عسيلان، صدت هجوماً مباغتاً للحوثيين وحلفائهم من الموالين للرئيس المخلوع، قبل أن تشن بنفسها هجوماً مضاداً على مواقع المتمردين. وأضاف: تمكنت قواتنا من استعادة مواقع عدة وأسفرت المواجهات عن مقتل 25 من الحوثيين وأنصار صالح، و14 من قواتنا».

وتعد منطقة الاشتباكات آخر مناطق وجود المتمردين في محافظة شبوة التي استعادت القوات الحكومية السيطرة عليها وعلى أربع محافظات جنوبية أخرى، بدعم من التحالف، منذ الصيف الماضي.

معارك الضالع

كما قتل سبعة من الحوثيين وقوات صالح في عملية نفذها مقاتلو المقاومة الشعبية في محافظة الضالع جنوب شرق العاصمة صنعاء.

وقالت مصادر في المقاومة الشعبية إن مقاتلي المقاومة الشعبية نصبوا كميناً لمقاتلي الحوثيين في منطقة نجد القرين التابعة لمديرية دمت، شمال الضالع، موضحين أن العملية جاءت رداً على قيام الحوثيين باختطاف احد أبناء منطقة نجد القرين، أول من أمس، وإعدامه بالرصاص الحي.

وأشارت المصادر إلى أن المنطقة تشهد توتراً غير مسبوق عقب العملية التي استهدفت مسلحي الحوثي وصالح.

بدورها، قصفت مقاتلات التحالف العربي تجمعات للمتمردين في مناطق متفرقة شمالي ووسط اليمن.

ونقلت قناة «سكاي نيوز عربية» أن مقاتلات التحالف العربي جددت قصفها للواء العمالقة في عمران واللواء 26 في عبس بمحافظة حجة الحدودية مع السعودية، كما أغار على أهداف للمتمردين في مدينة الحديدة الساحلية.

مواجهات رداع

اشتعلت المواجهات من جديد في جبهة الزوب بمديرية القريشية قيفة رداع بمحافظة البيضاء بين أبناء قبيلة الزوب وميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى. وقالت مصادر محلية لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن أبناء قبيلة الزوب تمكنوا من دحر عناصر الميليشيا الانقلابية الذين قصفوا عدداً من المنازل في قرية الزوب بمختلف الأسلحة دون أي مبرر. وبحسب المصادر فإن اثنين من الميليشيات قتلا وأصيب آخرون، فيما أصيب أحد المدنيين من أبناء القبيلة بجروح بالغة جراء القصف العشوائي للميليشيات. وارتكبت الميليشيا الانقلابية جرائم حرب في حق أبناء قرية الزوب سقط فيها عشرات القتلى والجرحى المدنيين.

الوفد الحكومي يسلم كشوفات بأسماء الأسرى لدى الميليشيات

ولد الشيخ: محادثات الكويت تقترب من الاتفاق

اتحاد الصحافيين العرب يطالب الحوثيين بالكشف عن مصير إعلاميين محتجزين

الكويت ـ البيان والوكالات

تحدث المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، عن انفراجة في محادثات الكويت، بينما سلم الوفد الحكومي قائمة بالأسرى لدى الميليشيات.

وأكد مبعوث الأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أن مشاورات السلام اليمنية المنعقدة حالياً في الكويت اقتربت من الاتفاق على مبادئ محددة لاتفاق شامل يرتكز على حل سياسي.

وأكد المبعوث الأممي في بيان، أول من أمس، أن المشاورات تحرز تقدماً على صعيد قضية الأسرى والمعتقلين، داعياً الأطراف اليمنية الى الالتزام بوعودهم والإفراج عن مجموعة كبيرة من الأسرى والمعتقلين خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال ولد الشيخ إن يوم السبت شهد عقد جلستين صباحية ومسائية مع وفد الحوثيين وصالح جرى خلالهما البحث بتوسع في قضايا رئيسية من أبرزها تفاصيل وآليات الانسحاب وتسليم السلاح واستئناف الحوار السياسي واستعادة مؤسسات الدولة. وأضاف أن لجنة السجناء والمعتقلين والموضوعين تحت الإقامة الجبرية والمحتجزين تعسفياً اجتمعت كذلك اليوم وسلم خلالها وفد الحوثيين والمؤتمر الشعبي العام بيانات خاصة عن الأسرى.

وتابع انه سيدرس هذه البيانات لإبداء توصياته حول أفضل الطرق للمضي قدماً في هذا الملف.

على صعيد متصل، تقدم المبعوث الأممي بالشكر الى رؤساء الدول السبع العظمى على بيانهم الداعم لجهود الأمم المتحدة في اليمن.

وأضاف أن «نداءات اليمنيين المطالبة بالسلام ودعم المجتمع الدولي ورؤساء الدول السبع التي أثنت على كل ما نقوم به لإحلال السلام في اليمن تزيدني إصراراً على تخطي كل العقبات للتوصل الى حل سلمي شامل».

وأوضح أن «عودة السلام الى اليمن أولويتي وأنا واثق أنها أولوية المشاركين في المشاورات».

وعقدت لجنة السجناء والمعتقلين والموضوعين تحت الإقامة الجبرية والمحتجزين تعسفياً، أمس، جلسة مشاورات بإشراف الأمم المتحدة.

وفي الجلسة سلم وفد الحكومة كشوفات أولية بأسماء وبيانات المختطفين والمعتقلين السياسيين والصحافيين والناشطين الحقوقيين، حيث بلغ عدد الأسماء المقدمة في القوائم 2630 اسماً بين معتقل وأسير.

وشملت الكشوفات التي سلمها الوفد الحكومي بيانات خاصة عن المعتقلين ومحافظاتهم والمناطق التي اختطفوا منها وأماكن احتجازهم وزمن الاحتجاز وغيرها من المعلومات، بالإضافة الى كشوفات ببيانات خاصة عن الأسرى لدى الميليشيات الانقلابية.

وسيقوم المبعوث الأممي بدراسة البيانات وإبداء توصياته عن أفضل الطرق للمضي قدماً بهذا الملف.

مطالبة

في سياق متصل، دان الاتحاد العام للصحافيين العرب اختفاء عشرة صحافيين يمنيين من السجن الاحتياطي بهبرة ونقلهم إلى جهة مجهولة في الوقت الذي تدهورت فيه حالتهم الصحية بما يستدعي نقلهم فوراً إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأكد الاتحاد في بيان أن «جماعة الحوثيين تتحمل المسؤولية الكاملة عن الحفاظ على حياة الزملاء الذين كانوا قد بدأوا إضراباً عن الطعام احتجاجاً على سوء المعاملة وعدم تقديم الغذاء أو الرعاية الصحية لهم». وطالب الاتحاد بـ«الكشف الفوري عن مكان احتجازهم وإطلاق سراحهم فوراً ونقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج».